

نهج السعادة

[53] ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين سويد بن غفلة قال سبط ابن الجوزي: قال القرشي (يعني عبد الله بن محمد المعروف بإبن أبي الدنيا): حدثنا محمد بن عمران، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن الخطاب، عن العمري: عن سويد بن غفلة قال: دخلت على (أمير المؤمنين) علي عليه السلام يوما وليس في داره سوى حصير رث وهو جالس عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين أنت ملك المسلمين والحاكم عليهم وعلى بيت المال وتأتيك الوفود وليس في بيتكم سوى هذا الحصير؟ فبكى (عليه السلام) وقال: يا سويد إن اللبيب لا يتأث في دار النقلة (1) وأمامنا دار المقامة، قد نقلنا إليها متاعنا ونحن منقلبون إليها عن قريب. قال (سويد): فأبكاني والله (2). أواسط الباب الخامس من كتاب تذكرة الخواص، ص 123.

(1) النقلة - كغرفة - : الانتقال. (2) ومما يناسب هنا جدا ما رواه أيضا في الباب المذكور، ص 120: قال: أخبرنا عبد الملك بن مظفر بن غالب الحري أخبرنا محمد بن ناصر،